

صحيفة الحسين عليه السلام

[244] (7) خطبته (عليه السلام) في منى في تبين حق اهل البيت قال سليم بن قيس:
لما مات الحسن بن علي (عليهما السلام) لم تزل الفتنة والبلاء يعظمان ويشتدان، فلم يبق
ولى الا خائفا على دمه، والا طريدا وشريدا، ولم يبق عدو الا مظهرا حخته غير مستتر
ببدعته وضلالته. فلما كان قبل موت معاوية بسنة حج الحسين بن علي (عليهما السلام)، وعبد
الله بن عباس وعبد الله بن جعفر معه، فجمع الحسين (عليه السلام) بنى هاشم، رجالهم ونسائهم
ومواليهم، ومن الانصار ممن يعرفه الحسين (عليه السلام) واهل بيته - الى ان قال: - فاجتمع
إليه بمنى اكثر من سبعمائة رجل وهم في سرادقه، عامتهم من التابعين، ونحو من مائتي رجل
من اصحاب النبي (صلى الله عليه وآله)، فقام فيهم خطيبا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: اما
بعد، فان هذه الطاغية قد فعل بنا وبشيعتنا ما قد رأيتم وعلمتم وشهدتم، واني اريد ان
اسألكم عن
